

كأعظم ما يكون وصبرت لهم المسلمون وصد قههم بالتراب والطعن فولوا الأدبار  
الكثرة وقتل يومه من البطارقة جماعة ومن العسكر الوف وغنم المسلمون  
يومئذ ستون فرسا من الآلات والبغال شبي كثير لا تحصى وأخذ وأما كان في  
أيدي الكفرة من أسارى المسلمين ومواسمهم كلنا وردوها على أهلها وانتفوا  
المسلمون راجعين فرحين مستبشرين إلى بلد تسمى زيفسه قريب من بلد  
السلطان أبو بكر بن محمد ولم يقتل منهم أحد فسمع السلطان والصومال النبي  
معه خبرهم وبالذي فعلوه من جهاد الكفار والعثمانيين دخله إلى ع  
والفرح وخرج من البلاد هاربا والصومال معه إلى بلد تسمى كباد من بلاد  
الصومال فسمع الامام أحمد بن ابراهيم واصحابه خبر السلطان والصومال خرجهم  
من البلاد فسار هو واصحابه إلى ع ووصلوا كباد وتلاقواهم والسلطان والصومال  
في موضع يسمى قرن وهو شهر كثير الماء وقت الظهر خمسين نصابا واقتتلوا  
فانهم السلطان والصومال وقتل منهم جماعة وغنم الامام من خيولهم ثلاثين  
فرسا واخرى بلادهم ونهبوها فيها كثير وانثنى الامام هو واصحابه راجعين  
إلى بلادهم هرب بن سعد الدين فلم يستقر بالجلوس حتى جمع السلطان  
أبو بكر على الامام أحمد واصحابه الجوع وجيش الجيوش من الصومال وغيرهم  
فكانت خيلهم وجيوشهم لا يحسب حاسب وأتى سائر إلى البلاد هرب  
فسمع الامام واصحابه بوصولهم فأخروا لهم البلد وساروا إلى بلاد تسمى هوبت  
زيت وكان في هوبت جبل عظيم قريب على الجبل فسمع السلطان خبرهم وسار  
ورادهم إلى الجبل وحصرهم عليه وضيق عليهم بالحصار بضع عشر يوما  
فحينئذ تعب الامام واصحابه من الحصار فنزلوا من الجبل بالليل واقتتلوا  
قتلا شديدا وانهم اصحاب الامام وقتل اميرهم عمدين الذي كان أمرهم إليه

رحمة الله

بلد  
كباد

نهر  
قرن

بلد  
هوبت

حروب المسلمين

رحمة الله تعالى ورحم الامام واصحابه إلى يوم قههم وبعد هذا اصلى الناس  
بين الأمازيغيين السلطان والصومال ودخل الامام واصحابه على السلطان  
أبو بكر وجلسوا أياما ثم إن السلطان أبو بكر نقض العهد والصلى وغدر  
بالامام أحمد واصحابه وأخذ سيوفهم وخيولهم والآتهم ولا يقى مع الامام  
من خيله غير ثلاثة خيول وقتل من اصحاب الامام بعد العهد والصلى  
امير اكبيرا يسمى عثمان بن ليس وأخرب البلاد وظلم الرعية وبغض المشايخ  
والفقهاء والعلماء ونواعد الامام بالقتل فخرج الامام أحمد هاربا بالليل من  
البلاد ومعه ثلاثة من الخيل ووصل إلى بيته في بلد تسمى زيفسه مسيرة  
يوم من بلد السلطان فلقى غلاما للسلطان أبو بكر بن محمد يسمى محمد وش  
ابن محفوظ ومعه اربعة خيول من خيل السلطان وأخذها منه وخرج الامام  
من بلد هرب عكده إلى مكان يقال له رباط البقر وهو مكان كثير الاشجار وفيه جبل  
منع مجلس الامام فيه يوما ولحدا وسار إلى مكان يسمى نينج وهو قصر كثير  
جاري وكان خيل الشيعة فوصل إليه امير يسمى الجرادا بابتكر اسماعيل فلم يزل  
الامام يسير من قرية إلى قرية حتى وصل إلى بلاد هوبت فوصل إليه الامير  
حسبي الجاتري وكان معه عونا فلم يزل السلطان أبو بكر يرسل الاعيان  
لما كل مكان ويختسب الاخبار عن الامام يريد قتله فسمع الامام ان الامام  
في بلد هوبت فخرج السلطان أبو بكر في عساكره وفرسا وسار إلى قرية الامام  
أحمد وأحرق بيوتهم ونهب اموال المسلمين فسمع الامام واصحابه بما فعل الله  
السلطان في قرينته فسار هو واصحابه بالليل من بلاد هوبت فلم يزلوا من بلد  
الامام يعبرون على السلطان ويعبر عليهم حتى وصلوا إلى مكان يسمى جازر  
وقد نجا من المسير فرأوا هناك فجمع عليهم السلطان وعساكره وقت

بلد  
زيفسه

نهر  
نينج